**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول**

**وضعية سوق الشغل خلال الفصل الثالث من سنة 2013**

**أحدث الاقتصاد الوطني، ما بين الفصل الثالث من 2012 ونفس الفترة من 2013، 139.000 منصب شغل، منها 136.000 بالوسط القروي و 3.000 بالوسط الحضري. وقد تم إحداث جميع مناصب الشغل بالوسط الحضري في قطاع "الخدمات" بينما همت مجمل المناصب المحدثة بالوسط القروي قطاع "الفلاحة، الغابة والصيد". كما أن ثلاثة أرباع المناصب المحدثة على الصعيد الوطني غير مؤدى عنها و تهم في مجملها اليد العاملة النسوية.**

**ففي هذه الظروف، وخلال نفس الفترة، استقر معدل البطالة في %14 بالوسط الحضري في حين انخفض من %4,2 إلى%3,7 بالوسط القروي. وعليه تراجع هذا المعدل بـ 0,3 نقطة على الصعيد الوطني منتقلا من %9,4 إلى %9,1. وقد شملت أهم الانخفاضات في معدل البطالة الشباب البالغين ما بين 15 و24 سنة، حيث انتقل هذا المعدل من%20,2 إلى %19,1، والأشخاص الحاصلين على شهادة من %17,2 إلى %16,5. أما معدل الشغل الناقص، فقد انتقل من %9 إلى %9,4 على المستوى الوطني أي من %8,4 إلى %8,6 بالوسط الحضري ومن %9,6 إلى %10,3 بالوسط القروي.**

بلغ عدد السكان النشيطين البالغين 15 سنة فما فوق خلال الفصل الثالث من سنة 2013، 11.763.000 شخص، مسجلا بذلك تزايدا قدر بـ %1 مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2012 (%2,1+ بالوسط القروي مقابل شبه استقرار بالوسط الحضري). وقد سجل معدل النشاط انخفاضا ما بين الفترتين بلغ 0,2 نقطة منتقلا من

%48,7 إلى %48,5.

وخلال نفس الفترة، تم إحداث 34.000 منصب شغل مؤدى عنه، 17.000 بالوسط الحضري و نفس العدد بالوسط القروي. وقد عرف الشغل غير المؤدى عنه من جهته ارتفاعا قدر بـ 119.000 منصب بالوسط القروي وتراجعا بـ 14.000 منصب بالوسط الحضري، وهو ما يمثل تزايدا قدر بـ 105.000منصب على المستوى الوطني. وقد أحدثت جميع المناصب الجديدة غير المؤدى عنها هاته بالـقطاع الأولي الذي يشمل الفلاحة و الغابة والصيد ولفائدة النساء حصريا.

**مبيان 1: صافي مناصب الشغل المحدثة، ما بين الفصل الثالث من سنة 2012**

**ونفس الفترة من سنة 2013 حسب وسط الإقامة**

وهكذا، انتقل الحجم الإجمالي للتشغيل ما بين الفترتين من 10.548.000 إلى 10.687.000، و هو ما يمثل إحداث عدد صاف يقدر بـ 139.000 منصب شغل، منها 136.000 بالوسط القروي و3.000 بالوسط الحضري. و تجدر الإشارة إلى أن مجمل المناصب المحدثة هي لفائدة النساء، سواء بالوسط الحضري أو القروي. وقد انتقل معدل الشغل من %44,1 إلى %44,0 على المستوى الوطني، من 37,0% إلى 36,3% بالوسط الحضري ومن55% إلى 55,9% بالوسط القروي.

**"الفلاحة، الغابة والصيد" و"الخدمات": القطاعين المحدثين لجميع مناصب الشغل**

همت مناصب الشغل الجديدة :

* + - * قطاع "الفلاحة، الغابة والصيد"، بـ 156.000 منصب أي 3,8% من حجم التشغيل بهذا القطاع ؛
      * قطاع "الخدمات"، بـ 64.000 منصب أي ما يمثل 1,5% من حجم التشغيل بهذا القطاع، مقابل معدل سنوي يقدر بـ 106.000 منصب خلال الخمس سنوات الأخيرة،وذلك نتيجة تراجع التشغيل ببعض فروع هذا القطاع منها على الخصوص "تجارةوإصلاح السيارات" (19.000-) و"الخدمات الشخصية" (18.000-) و"النقل البري" (16.000-).

على العكس من ذلك سجلت مناصب الشغل المفقودة بـ :

* + - * قطاع "البناء والأشغال العمومية"، 54.000 منصب شغل (5,6%- من حجم التشغيل بهذا القطاع) مسجلا بذلك أكبر انخفاض له بعد أن بدأت وثيرة أدائه في التراجع منذ سنتين.
      * قطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية"،27.000 منصب شغل 2,2%) –(، مؤكدا بذلك منحاه التنازلي الذي بدأ منذ خمس سنوات.

**مبيان 2: الإحداث الصافي لمناصب الشغل حسب قطاع النشاط الاقتصادي ووسط الإقامة**

**بالوسط الحضري**، باستثناء قطاع "الخدمات" الذي أحدث 93.000 منصب شغل ( +2,6%من حجم التشغيل بهذا القطاع)، و"الأنشطة المبهمة" ( 1.000منصب(، عرفت باقي قطاعات النشاط الاقتصاديتراجعا في حجم التشغيل:

* "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية"، الذي فقد 44.000منصب شغل (4,4%- من حجم التشغيل بهذا القطاع)؛
* " البناء والأشغال العمومية "، الذي فقد 39.000 منصب (6,9% -) ؛
* " الفلاحة، الغابة و الصيد "، 8.000 منصب (3,3%-).

**بالوسط القروي**، عرف قطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" إحداث عدد كبير من مناصب الشغل بلغ 164.000 منصب جديد وهو ما يمثل زيادة بـ 4,2% من حجم التشغيل بهذا القطاع. كما سجل قطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" إحداث 17.000 منصب شغل(+7,6%) .

على العكس من ذلك، سجلت باقي قطاعات النشاط الاقتصادي بالوسط القروي فقدان :

* 29.000 منصب شغل بقطاع " الخدمات " (4,1%- من حجم التشغيل بهذا القطاع)؛
* 15.000 منصب بقطاع " البناء والأشغال العمومية " (-3,7%)؛
* 1.000 منصب بالنسبة "الأنشطة المبهمة".

**تراجع في البطالة مصحوب بارتفاع في الشغل الناقص**

عرف حجم النشيطين العاطلين تراجعا على المستوى الوطني ب 22.000 شخص، منتقلا بذلك من 098.0001. عاطل خلال الفصل الثالث من 2012 إلى 1.076.000 خلال نفس الفترة من 2013. وقد هم هذا التراجع على الخصوص الوسط القروي حيث انخفض حجم العاطلين من 228.000 إلى 206.000 في حين استقر بالوسط الحضري في 870.000 عاطل. ونتيجة لذلك، انتقل معدل البطالة، ما بين الفترتين، من %9,4 إلى 9,1%على المستوى الوطني واستقر في %14 بالوسط الحضري وتراجع من %4,2 إلى% 3,7 بالوسط القروي.

وقد سجلت أهم الانخفاضات في معدل البطالة بالوسط القروي خصوصا لدى الشباب البالغين ما بين 15 و24 سنة (3, 2- نقطة) ولدى حاملي الشهادات (7,1- نقطة). وعلى العكس من ذلك، سجلت أهم الارتفاعات بالوسط الحضري خصوصا لدى الشباب البالغين ما بين 15 و24 سنة (2,6+ نقطة) ولدى الأشخاص المتراوحة أعمارهم ما بين 35 و44 سنة (1,0+ نقطة).

وتجدر الإشارة، إلى أن أعلى معدلات البطالة تهم الشباب البالغين ما بين 15 و24 سنة (19,1%) والأشخاص الحاصلين على شهادة (16,5%).

ويتضح من خلال دراسة الخصائص الأساسية للسكان النشيطين العاطلين أن أربعة من كل خمسة عاطلين

(%80,9) يقطنون بالمدن، وما يقارب اثنين من بين ثلاثة (%62,7) تتراوح أعمارهم ما بين 15 و29 سنة، وواحد من بين أربعة (%26,5( حاصل على شهادة عليا، وواحد من بين اثنين (%49,4) لم يسبق له أن اشتغل وما يقارب اثنين من بين ثلاثة (%62,5 (يبحثون عن عمل لمدة تفوق السنة.

ومن جهة أخرى، تعود الأسباب الرئيسية للبطالة بالنسبة للأشخاص المعنيين إلى:

* " توقف نشاط المؤسسة المشغلة أو الطرد" (%25,4)؛
* " الانقطاع عن الدراسة بعد الحصول على شهادة "(%19,8)؛
* " الانقطاع عن الدراسة دون الحصول على شهادة " )%15,6).

**مبيان 3 :** **تطور معدل البطالة خلال الفصل الثالث من السنة حسب وسط الإقامة (%)**

وفيما يتعلق بالشغل الناقص لدى النشيطين المشتغلين البالغين 15 سنة فما فوق، فقد ارتفع حجمه ما بين الفترتين من 446.000 إلى 458.000 شخص بالوسط الحضري ومن 502.000 إلى 551.000 بالوسط القروي منتقلا بصفة إجمالية من 948.000 إلى 1.009.000 شخص على الصعيد الوطني. وعليه، فقد انتقل معدل الشغل الناقص من %9 إلى %9,4 على المستوى الوطني، من %8,4 إلى %8,6 بالوسط الحضري ومن %9,6 إلى %10,3 بالوسط القروي.

**مبيان 4:** **تطور معدل الشغل الناقص خلال الفصل الثالث من السنة حسب وسط الإقامة (%)**

**المؤشـرات الفصلية للنشـاط والشغل والبطالـة حسـب وسـط الإقامـة(1)**

**(الأرقام بالآلاف والمعدلات ب %)**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الفصل الثالث 2013** | | | **الفصل الثالث 2012** | | | المـؤشـــــرات |
| **المجمـوع** | **قـروي** | **حضري** | **المجمـوع** | **قـروي** | حضري |  |
|  |  |  |  |  |  | **النشـاط والتشغيل ( 15سنـة فأكثـر)** |
| **11 763** | **5 558** | **6 205** | **11 647** | **5 445** | **6 202** | السكـان النشيطـون (بالآلاف) |
| 27,9 | 34,3 | 22,2 | 26,8 | 32,5 | 21,8 | نسبـة الإنـاث ضمـن السكـان النشيطيـن (%) |
| 48,5 | 58,1 | 42,2 | 48,7 | 57,4 | 43,1 | * **معـدل النشـاط (%)** |
|  |  |  |  |  |  | . حسب الجنس |
| 72,2 | 78,7 | 67,9 | 73,6 | 79,7 | 69,6 | ذكـور |
| 26,2 | 38,7 | 18,2 | 25,4 | 36,3 | 18,2 | إنـاث |
|  |  |  |  |  |  | . حسب السن |
| 32,0 | 42,9 | 22,8 | 33,8 | 43,2 | 25,9 | 24 – 15سنـة |
| 61,8 | 65,8 | 59,1 | 61,5 | 65,4 | 59,0 | 34 – 25سنـة |
| 62,4 | 71,7 | 57,2 | 61,8 | 70,8 | 56,8 | 44 – 35سنـة |
| 44,3 | 59,8 | 35,5 | 44,4 | 58,4 | 36,3 | 45سنـة فأكثـر |
|  |  |  |  |  |  | . حسب الشهادة |
| 49,4 | 61,4 | 36,6 | 48,9 | 59,8 | 37,1 | بـدون شهـادة |
| 47,0 | 46,8 | 47,1 | 48,6 | 49,1 | 48,4 | حاصـل علـى شهـادة |
| **10 687** | **5 352** | **5 335** | **10 548** | **5 217** | **5 332** | **السكـان النشيطـون المشتغلـون (بالآلاف)** |
| 44,0 | 55,9 | 36,3 | 44,1 | 55,0 | 37,0 | **معدل الشغل (%)** |
| 76,8 | 58,0 | 95,7 | 77,5 | 59,2 | 95,4 | نسبة الشغل المؤدى عنه ضمـن الشغـل الكلي، منها : |
| 57,2 | 38,4 | 68,6 | 55,6 | 38,4 | 66,1 | **.** العمل المستأجر |
| 42,8 | 61,6 | 31,4 | 44,4 | 61,6 | 33,9 | **.** الشغل الذاتي |
| **1 009** | **551** | **458** | **948** | **502** | **446** | * **السكان النشيطون المشتغلون في حالة شغل ناقص (بالآلاف)** |
| 9,4 | 10,3 | 8,6 | 9,0 | 9,6 | 8,4 | * **معدل الشغل الناقص (%)** |
|  |  |  |  |  |  | **البطالـة** |
| **1 076** | **206** | **870** | **1 098** | **228** | **870** | السكـان النشيطـون العاطلـون (بالآلاف) |
| 29,3 | 16,3 | 32,4 | 28,4 | 16,6 | 31,5 | نسبة الإنـاث ضمـن السكان النشيطين العاطلين (%) |
| 9,1 | 3,7 | 14,0 | 9,4 | 4,2 | 14,0 | **معـدل البطالـة (%**) |
|  |  |  |  |  |  | **.** حسب الجنس |
| 9,0 | 4,7 | 12,2 | 9,2 | 5,2 | 12,3 | ذكـور |
| 9,6 | 1,8 | 20,4 | 10,0 | 2,1 | 20,3 | إنـاث |
|  |  |  |  |  |  | **.** حسب السن |
| 19,1 | 7,3 | 37,8 | 20,2 | 9,6 | 35,2 | 24 – 15 سنـة |
| 12,8 | 3,9 | 19,3 | 13,7 | 4,5 | 20,4 | 34 – 25 سنـة |
| 6,1 | 3,2 | 8,1 | 5,1 | 2,3 | 7,1 | 44 – 35 سنـة |
| 2,2 | 1,2 | 3,1 | 1,8 | 1,1 | 2,4 | 45 سنـة فأكثـر |
|  |  |  |  |  |  | . حسـب الشهـادة : |
| 4,2 | 2,3 | 7,6 | 4,1 | 2,4 | 7,1 | بـدون شهـادة |
| 16,5 | 9,8 | 18,4 | 17,2 | 11,5 | 18,8 | حاصـل علـى شهـادة |

**المصـدر: البحث الوطني حول التشغيل، المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).**

**(1) بالنسبة لتعار يف المصطلحات والمؤشرات المستعملة، انظر المعجم على الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط: http://www.hcp.ma**